

# الأعمال التي تستر الإنسان يوم القيامة ؟ | د . أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد للمرة الثانية علشان يخرج العباد من قبورهم - [00:00:00](#)

طبعا الانسان هنا بيكون موجود في القبر خلاص. الا الكافر بتاعه. والكفن بتاعه طول الوقت فبيخرج الناس من قبورها بلا ثياب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشرون ها؟ حفاة عراة ظلما. فيخرج الانسان من قبره - [00:00:20](#)

في صورة في السيدة عائشة يعني اتهمت المشهد ده. فقالت يا رسول الله ادعوا الله اراهم ينظر الرجال الى النساء. فقال يا الامر اشد في كده بكتير. وان الامر هيكون صعب على النفس ده معناه ان انا في اليوم ده - [00:00:50](#)

في اليوم ده انا سأفتح بين يدي الله عليا يعني صلوا على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهدوم القيامة ما فيش مصانع ملابس ولا محلات هدم. انا مش هروح اشتري بنطلون ولا اشتري تيشيرت في ارض المحشر. ما فيش - [00:01:10](#)

الارض غير الارض والسموات غير السموات. يوم تبدل الارض غير الارض والسموات اي ايضا وتبدل السموات. كل حاجة والنبي قال لنا تحشرون على ارض بيضاء عفراء لا معلم فيها لاحد. مش فيها علامات - [00:01:30](#)

ارض البسطى بيضاء لا في محلات ولا في شيه اقوى اسلوب في نفسي. انا عايز اسطب انا عايز فعلا يومين ببقى مستور اعمل ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم علمنا - [00:01:50](#)

ان سترة الاخرة متوقفة على عمل الدنيا. وعلى قدر العمل الصالح اللي الانسان بيعمله في الدنيا بقدر ما ربنا بيزوره في الاخرة. وربنا على فكرة قال لنا الكلام ده في سورة الاعراف بس احنا ما بنقراش التدبر شوية - [00:02:10](#)

ربنا نفذ انظارنا ان في لباس في الدنيا وفي لباس اخر. قال تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم يوارى سوءاتكم ولي وريشته في الدنيا. طب واللاخرة؟ فبين لنا ولباس - [00:02:30](#)

اتقوا ذلك يبقى هنا بيلفت نظرنا ان في نوعين من الثياب. ثياب دنيوية انزلنا عليكم لباسا يؤنس وفيه ثياب اخروية وهي متعلقة بتقوى العبد وعمل الصالح وعلشان كده احنا معنا النهاردة اربع اعمال ما ننساهمش. اللي عايز ان شاء الله ربنا يستره يوم القيامة - [00:02:50](#)

اما العمل الاول بالقرآن. فانا لا اعلم عملي مش يسترك يوم القيامة؟ لا يزينك ويخليك في احسن صورة يوم القيامة زي قراءة القرآن والعمل بالقرآن. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا يأتي القرآن - [00:03:20](#)

تصاحبه يوم القيامة فيأخذ بيديه فيقول القرآن اي ربي حله. يبقى مش اسطور انما ايه؟ حله يلبس خلة الكرامة. فيقول المرآن اي ربي زده. فيلبس ناج الكرامة نوره اشد منه الشمس - [00:03:40](#)

فيقول القرآن اي رب زده او اي رب ارضى عنه فيرضى الله عنه. في رواية احمد في مسند احمد من حديث ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة ولاحظ ان النبي يقول - [00:04:00](#)

صاحبه. يعني ايه الصحة؟ يبقى كان مصاحبه في الدنيا. ده دلالة على طول الملازمة فيقول الا تعرفني؟ فيقول انا صاحبك القرآن وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك فيعطى الملك بيمينه والكل - [00:04:20](#)

الشمال ويوضع على رأسه تاجر وقال ويحلى بحلة الوقار. يبقى اذا اول شيه اول ما تخرج من لما تلاقي الناس كلها عراة هتلاقي حال اهل القرآن خير تماما. غير الناس. هو مش شارك بعورة مستوردة - [00:04:50](#)

ده خارج وهو بفضل الله في اجمل صورة واحلى صورة. وده العمل الاول. العمل الثاني وده بقى اللي الناس ما شاء الله ولا قوة الا بالله ربنا اكرمنا بلال. او ما اكرمهاش. نسعى لقدها. بس انت عارف كده في ناس - [00:05:10](#)

تبقى رجالة قوي. لو شد الطفل مسلا هدومه مقطعة ولا شاف الحاجب تروح تشتري له وهو وهو عارف يقينا بس معلش الواد ده فطيف او الواد ده يتيم. بيبقى ربنا العالم وهو جاي من قرش ازاي - [00:05:30](#)

ويقسم القرش ده هو لما جا له في وقت دخلة عيد علشان ولاد اخوه القوة. ولاد اخوه اللي مات. فيروح يكفل له ويكرمهم ويلبسهم ويستترهم. وسيدنا النبي علمنا. ان اللي هيستر عبد مؤمن في الدنيا - [00:05:50](#)

ربنا يستركم يوم القيامة. مش ان انا اجي لك اخر الحديث؟ قال ومن ستر مسلما ستره الله ايه؟ اه في الاتنين بقى ما هو ربنا كريم لما يقعد بنقدم حاجة صغيرة يديك الحاجة الكبيرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. وده - [00:06:10](#)

ان انا اشوف حد من ولاد اخوه يا ولاد فعلا امتحانهم تحت الارض وما عندهمشم هموم. انا اتنفل بهم الناس اللي زبي كده ده اللي ربنا يستترهم في يوم القيامة ويبسترهم كمان في الدنيا. طب والعمل الثالث؟ واما العمل الثالث - [00:06:30](#)

كثير من الناس ما تعرفوش. بس احنا دايمًا اتفقنا ان دورنا في المسجد ان احنا كل يوم بنحاول نخلص بعض نتعلم معلومة جديدة في الدين معلومة جديدة للصغيرة اه كم الناس اللي بتموت وما عهاش تمن الكففات - [00:07:00](#)

كثير قال للراجل اعلمي ثلاثة ونزل عند بتاع العقاب هات لي كزا وهات لي هات لي صابونة وعلبة مسك احمر وشوية مش عارف ايه المسجد وقال الاهتمام في المسجد بعد ازناك الكفن ده هو لاي حد محتاج كفن. شفتهم العمل ده - [00:07:20](#)

يعني احنا ما شاء الله احنا بنتصدر كثير وبنرفض كثير. بس فيه ابواب من الخير غايبة عنك. فيه ابواب من الخير غير مين العمل العظيم ده؟ اللي فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كفن مسلما اللي يستر - [00:07:50](#)

بعد ما بيموت الا كان حقا على الله ان يكسوه من سندس الجنة يوم القيامة بفضل المحشر ربنا يتولى ستر سترة الوجه ده او المرأة دي اللي زي يوم القيامة مش - [00:08:10](#)

متخيلين الناس اللي هينعموا بنعيم الجنة وارض المحشر بالنسبة لهم هم حاسين بنعيم الجنة. وده احد التأويلات في قول الله ربنا قال حقيقة وبعضهم قال اذاقهم في ارض المحشر ماشي كده؟ وده العمل الثاني. تقوى الله. اتقوا ربك بالبعد عن - [00:08:30](#)

فكل موقف بتتعرض فيه وبيتعرض عليه في حاجة حرام وانت تقول لا انا مش هعمل ده ده والتقوى معناه ان تجعل بينك وبينها عقوبة الله حجاب. يتعرض عليك في يوم من الايام رشوة - [00:09:10](#)

مكان شغلك ولا حد شايف ولا فلان شاف ولا مدير الزمالك انت قلت لا لا انا مش فاهم الكلام ده ده حرام. وربنا يعني انا لا اغضب ربي عز وجل. ده من جواه اسمه تقوى. انك تبقى شغال في مكان مساهم انك تاخذ حاجة - [00:09:30](#)

ايدك وما حدش ياخذ باله باله من حاجة. وانت عارف ان ده حرام فتسيبها دي اسمها تقوى. الاوان في محل ادم وقال لي لو النهاردة اخدت حنة جبهة على رغيفين عيش صاحب المحل ما يعرفش. ولا حد هيعرف حاجة اصلا. ولا هيتأثر بماء في الوالد في - [00:09:50](#)

في الخزنة حالي خالص ولا حد يقدر يعمل حاجة. خدت باله بسكوت اكلته مش مأزون لي ان انا اعمل كده. بس انا عمري ما هشير منه حاجة الا ادانا كنت بتقي الله في المكان اللي انا باكل فيه عيش. دي اسمها سقم رزق. يوم القيامة التقوى - [00:10:10](#)

شاب من الشباب دخلت واحدة كل شوية تعمله على الكومنتس بالف احمر كده. واخذ بالك؟ فخلاص هو عارف ان حاجة مش مضبوطة. اكمل؟ لا. الحظر التمام. البلوك التمام. ما اعرفش نفس - [00:10:30](#)

زوجته واولاده مسافرين وقاعد في بيت لوحده وماسك التليفون عمال يقلم ويفر اتعرضت عليه صورة مش مش كويسة اقفل التليفون اهو التقوى دي دلوقت بيبخاف من ربنا سبحانه وتعالى في وقت سره - [00:10:50](#)

حيث لا يطلع لي احد ويقول لي الغلط انا مش هعمل الغلط جسمك. يوم القيامة يخرج من قبره في اغلى صورة وفي احلى صورة وفي اجمل صورة ليه؟ لانه كان انسان في الدنيا. اربع اعمال ان شاء الله تستر بها العورات يوم القيامة - [00:11:10](#)

واحد لا انا عايز اسمع منكم بقى واحد القرآن الاتنين سترة المسلم ثلاثة خامس حاجة متعلقة برضه بسطرة المسلم بس بحكم ان انا بشر زنقة رجلي في يوم من الايام في المعصية. وربنا قدر - [00:11:30](#)

ان انت تشوفني وانا بعصي. تفضحني ولا تصبر علي؟ لاحز معي المسألة دي لها صورتين. صورة الانسان المتجراً على المعصية اللي بيعمل معصية بيجادل بالمعصية ولكن انا كويس تقرب الى الله سبحانه وتعالى. ورجليه سالت في يوم من الايام في معصية من المعاصي. ولا شغل لا. في شهوة كان ابراهيم الغزالي يقول عليها - [00:12:00](#)

في شهوة من ضمن الشهوات اللي موجودة في النفس البشرية. ان الشهوة دي اسمها الحديث عن اخطاء الناس الخفية مش انا شفت فلانة بتعمل كذا وتلاقي الشهوة دي من كل اللي قاعدين الكل عايز يسمع ويغلط ايه اللي حصل؟ اللي يدوس بقى على الشهوة الخفية دي ويقول لا - [00:12:40](#)

وحقه علي ان انا ادل على الخير واروح انصح. ربنا يستره حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ستر مسلماً ستره الله. سواء كانت السترة بالثياب او كانت السترة عليه لو في يوم من الايام - [00:13:10](#)

ويبقى واجب علينا ان شاء الله احنا يوم القيامة ما نشيلش هم الناس الناس اللي في ارض المحشر خارجة من غير هدوم لا انا الحمد لله ربنا سترني بسترتي من عندك ثم بحبك - [00:13:30](#)

ربنا سبحانه وتعالى في الآخرة. وحابب انصح نصيحة اخيرة نحقر المعاصي. نحقر المعاصي. نحقر يوم القيامة هي كثرة المعصية. والنبي يقول رب كاسية في الدنيا كسير في الدنيا لابسة كويس تكون النتيجة ان هي تكون - [00:13:50](#)

امبارح بالنسبة للناس اللي بتخرج لها اجر واجر كبير قوي. بس هي مراحل يا عم القدس. في واحد بيطلب وواحد فوقه شوية واحد فوقهم بقى خالص فالتلاتة التلاتة عند الله عز وجل دي النقطة النقطة الثانية عايزين نقول له بقى - [00:14:20](#)

في كتاب بسيط صغير اسمه المصحف. التفسير المرسل. بتقرأ الآية وجمها في ثلاث اربع صفوف معنى هذه الآية طول ما انا بقى بكرة في القرآن وبقراً التفسير المبسط عن الآية دي او الجلالين مثلاً في الدنيا ان شاء الله - [00:15:10](#)

ربنا يبارك فيك - [00:15:30](#)